محللون: اسعار النفط ستتوقف على احتمالات توسع النزاع بالشرق الاوسط ليشمل ايران

باريس

من اميلي هيرنشتاين:

يلقي تصعيد النزاع في الشرق الاوسط ومخاطر اتساعه الى ايران ظلالا من الغموض على مستقبل السوق النفطية المضطربة التي تشهد مجددا تسجيل ارقام قياسية على وقع شتى التكهنات والافتراضات.

وبلغت اسعار نفط برنت بحر الشمال امس الاربعاء 78 دولارا، بعد مستوى قياسي تاريخي جديد بلغ 78,64 دولارا للبرميل الاثنين اثر اغلاق اكبر حقل نفطي امريكي في الاسكا وبذلك باتت عتبة الثمانين دولارا الرمزية قريبة جدا.

ويوضح المحللون ان ما يزيد من تشاؤم السوق ان كل الظروف غير المؤاتية تتحقق بشكل متزامن وذلك في قلب موسم الاعاصير في خليج المكسيك الذي يهدد بالحاق اضرار جسيمة بالمنشآت النفطية الامريكية مثلما حصل عام 2005.

واضيف الى لائحة الاضطرابات التي تؤثر بشكل اعتيادي على عدد من الدول المنتجة للنفط مثل نيجيريا والعراق وفنزويلا، اغلاق حقل برودهو باي في الاسكا ما ادى الى انخفاض الانتاج بمقدار حوالي 400 الف برميل في اليوم.

وزاد الهجوم الاسرائيلي على لبنان من خطورة ازمة الملف النووي الايراني الذي يثير مخاوف عملاء البورصة منذ اشهر.

وان كان لبنان واسرائيل وحتى سورية بانتاجها النفطي المتواضع لا يشكلان وزنا كبيرا على صعيد الطاقة، الا ان ما يغذي هذه المخاوف ان ايران تصنف رابع دولة منتجة للنفط في العالم واحد الاعضاء النافذين في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

ويقدر الاحتياطي النفطي الايراني بنسبة عشرة بالمئة من الاحتياطي العالمي.

وتنتج الجمهورية الاسلامية حوالي اربعة ملايين برميل في اليوم تصدر منها نحو 2,5 مليون برميل في اليوم الى آسيا واوروبا.

ولن يكون من الممكن في ظل الظروف الراهنة تامين بديل لمثل هذه الكمية من الانتاج نظرا الى ضيق الفارق بين العرض والطلب على الصعيد العالمي (بين 1,5 و2 مليون برميل في اليوم) ما يجعل هامش المناورة ضئيلا.

واوضح فرانسيس بيران رئيس تحرير مجلة «بترول اي غاز اراب» المتخصصة لوكالة فرانس برس ملخصا الوضع «اننا محكومون بالافتراضات والتكهنات اذ ان المشكلة غير قائمة حاليا غير انها قد تطرح في المستقبل».

واثارت وكالة «ستاندارد اند بورز» للتصنيف المالي الدولي مخاوف السوق الاثنين بعرضها اربعة سيناريوهات توقع احدها وصول سعر برميل النفط الى 250 دولارا في حال توسع النزاع الى ايران.

فقد تقرر طهران في هذه الحال اغلاق مضيق هرمز ما سيمنع ناقلات النفط من التزود من دول الخليج ويتسبب بانكماش اقتصادي على مستوى عالمي.

واوضح اوليفييه ابير رئيس المعهد الفرنسي للنفط انه في حال اغلاق المضيق «لن يعود هناك اي حدود على المدى القريب لاسعار النفط»، مشيرا الى ان «ثلثي الاحتياطي العالمي موجود في الشرق الاوسط».

وذكرت وكالة «ستاندارد اند بورز» انها «لا تزال مؤمنة بان اولئك الذين يتحلون بالروية سينتصرون على الارجح وان اسعار النفط ستتراجع»، لكنها ذكرت في المقابل ان «لائحة الخيارات غير المؤاتية تكاد تكون لا متناهية لسوء الحظ».

ورأت ان امكانية توسع النزاع الى دول اخرى هي التي ستحدد على المدى القريب توجه الاسعار.

ويرى فرانسيس بيران من المرجح ان تسجل اسعار النفط مزيدا من الارتفاع غير انه «واثق من ان ايران ستحكم المنطق ولن تتوقف عن تصدير النفط كما انها لن تنجر الى نزاع الشرق الاوسط».

واشار الى ان طهران «تتقن بمهارة اطلاق التصريحات المقتضبة التي تترقبها اسواق النفط» ورسالتها في الوقت الحاضر هي «لا نريد وقف انتاجنا النفطي ولن نفعل الا اذا ارغمنا على ذلك».

الشركات لم تطلب من السعودية تعويض الامدادات المفقودة من اغلاق حقل بالاسكا

■ لندن ـ رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الاربعاء ان شركات النفط العالمية لا تعتزم حتى الان طلب المزيد من الخام من السعودية أكبر مصدري النفط في العالم لتعويض الامدادات المفقودة من اغلاق حقل برودو باي التابع لشركة بي.بي في الاسكا.

وكان تباطؤ الانتاج في أكبر حقول النفط الامريكية والذي يضخ 400 ألف برميل يوميا أثار توقعات بأن السعودية قد تزيد الامدادات.

ومن المنتظر أن تبلغ المملكة في الايام القليلة المقبلة زبائنها بالكميات التي سيحصلون عليها في أيلول (سبتمبر).

وقال مصدر باحدى الشركات «لن نطلب مزيدا من النفط السعودي... ليس في الوقت الحالي».

وقال مندوب بارز في اوبك يوم الاثنين ان السعودية وغيرها من المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للبترول)اوبك(مستعدون لتعويض أي نقص في النفط قد ينجم عن اغلاق حقل بي.بي اذا طلب عملاء ذلك.

وقال مصدر بشركة نفط كبرى أخرى ان خسارة خام برودو باي من المستبعد ان يكون لها أثر في المدى القصير. وتساءل مشتر كبير للخام السعودي قائلا «عندما تنظر الى ميزان الخام العالمي هل 400 ألف برميل يوميا تعني الكثير... لست مقتنعا أن العالم يحتاج لمزيد من النفط حاليا».

وبدأت بي.بي يوم الاحد اغلاق حقل برودو باي اثر اكتشاف تسرب محدود. وحتى بعد ظهر الثلاثاء قالت بي.بي انها أوقفت 200 ألف برميل يوميا من الانتاج في الحقل.

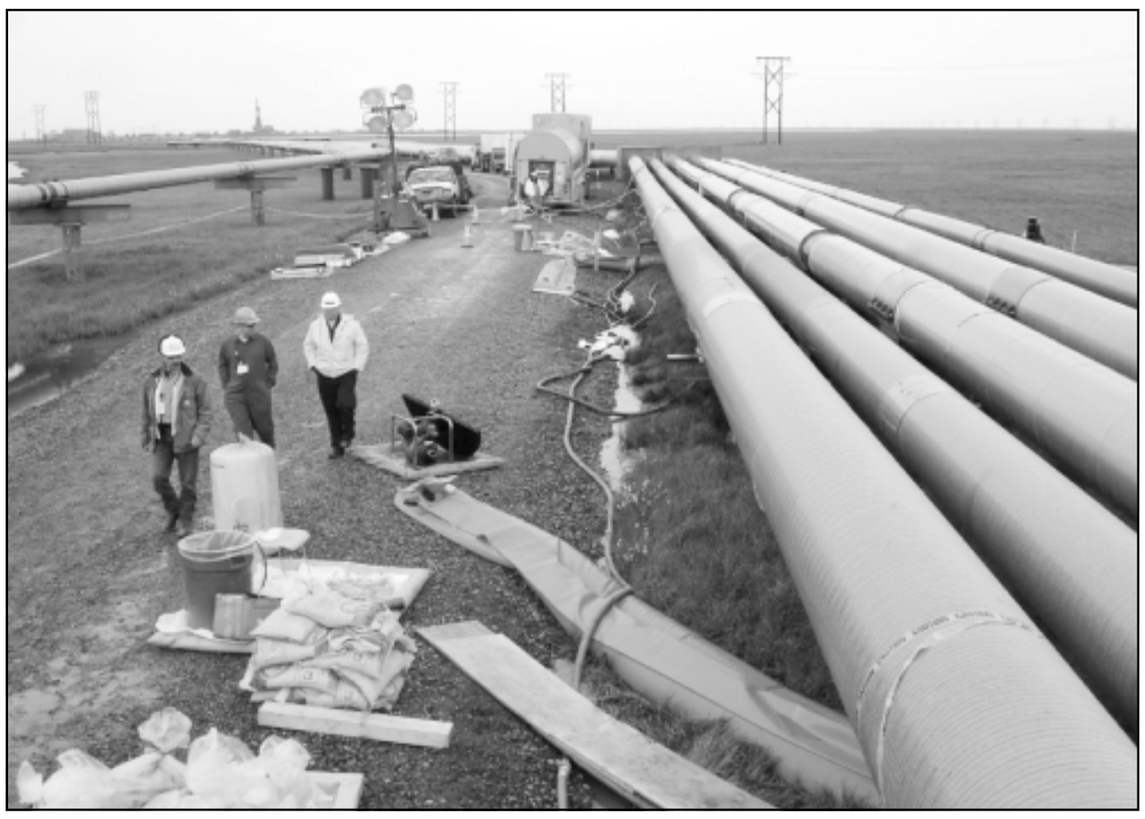

فنيون يجهزون معدات للبدء باصلاح خط الانابيب الذي حصل فيه تسرب

استبعاد تكرار مشكلة تآكل خط أنابيب الاسكا بالسعودية

■ دبي ـ رويترز: قال مسؤول كبير سابق بشركة النفط الحكومية أرامكو السعودية ان المملكة العربية السعودية تستثمر مبالغ كبيرة لتفادي مشكلات تآكل خطوط الانابيب التي تسببت في اغلاق جزئي لحقل برودو باي في الاسكا التابع لشركة بي.بي. وأبلغ صداد الحسيني رويترز أن في السعودية قواعد شديدة الصرامة في هذا الشأن لان أحجام الانتاج كبيرة جدا والعواقب قد تكون وخيمة للغاية.

وتضخ المملكة حوالي تسعة ملايين برميل يوميا من الخام أي أكثر من عشرة في المئة من الطلب العالمي البالغ 85 مليون برميل يوميا.

ومن شأن أي اغلاق للحقول في السعودية أكبر مصدري الخام في العالم أن تدفع أسعار النفط الى الارتفاع متجاوزة المستويات القياسية التي بلغتها بعد أن بدأت بي.بي اغلاق برودو باي أكبر حقول النفط في الولايات المتحدة.

وقال الحسيني ان عمليات فحص خطوط الانابيب تجري بشكل دوري ويتم اصلاح المشكلات بسرعة. واضاف أن السعودية تنفق الكثير من المال لتجنب هذه المشكلة ومن المحتمل دائما حدوث مشكلة صغيرة هنا أو هناك لكن ليس في أنظمة خطوط الانابيب الرئيسية.

وقال الحسيني انه عندما يكون خط الانابيب قديما تتم عمليات الفحص كل عامين أو ثلاثة أعوام على الاقل وبناء على الحالة يبدأ احلال الاجزاء المتضررة من الانبوب بشكل دوري. وأضاف أن خطوط الانابيب الرئيسية يتم اختبارها من الداخل باستخدام جهاز يتحرك بامتدادها ويرسل بيانات عن حالتها. ورفع اغلاق حقل بي.بي في الاسكا ترتيب مشكلة تقادم البنية التحتية لصناعة النفط في جدول أعمال الطاقة العالمي فيما يجاهد المنتجون لتلبية طلب عالمي متنام.

وواجهت شركة النفط العملاقة انتقادات لعدم تحركها بسرعة أكبر لمواجهة المشكلة.

وأعرب الحسيني عن دهشته لمواجهة بي.بي مثل هذه المشكلة بالنظر الى أهمية الحقل وخط الانابيب.

وقال مندوب بارز في اوبك يوم الاثنين ان السعودية وغيرها من منتجي اوبك مستعدون لتعويض أي نقص في امدادات النفط الخام قد ينجم عن اغلاق حقل بي.بي في الاسكا.

المغرب يسعى لاستقطاب استثمارات وعقول ابنائه المغتربين

الرباط ـ من زكية عبدالنبي:

قالت مسؤولة مغربية ان استقطاب استثمارات الجالية المغربية المقيمة في الخارج التي تعد اهم مصدر للعملة الصعبة لبلادها يشكل ركيزة لجهود الحكومة لتحقيق تنمية مستدامة في المغرب.

وقالت نزهة الشقروني الوزيرة المكلفة بالجالية المغربية في الخارج في مقابلة مع رويترز «اهتمامنا بالجالية واستقطابها لتساهم في الاستثمار في المغرب يأتي كرهان لتحقيق احدى اولويات التنمية المستدامة التي تعتمد ايضا على تنمية القطاع الصناعي والسياحي».

وبلغت تحويلات المغاربة العاملين في الخارج في النصف الاول من العام الحالي 22,355 مليار درهم (2,6 مليار دولار) بزيادة 42,1 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

ويعيش حوالي ثلاثة ملايين مهاجر مغربي في الخارج 90 في المئة منهم في اوروبا وتعتبر تحويلاتهم النقدية أهم مصدر للعملة الصعبة لبلدهم بعد عائدات السياحة بل تتجاوزها في بعض الاحيان. وبلغت قيمة تحويلاتهم في العام الماضي 40,94 مليار درهم بزيادة 3,60 مليار درهم مقارنة مع عام 2004 . ويحتفل المغرب في العاشر من آب (اغسطس) من كل عام «باليوم الوطني للجالية المغربية المقيمة بالخارج» كجزء من خطة للتواصل معهم وتحفيزهم على الاستثمار في بلدهم.

وقالت الشقروني ان الحكومة تعمل ايضا على تنظيم لقاءات مع الجالية في بلدان اقامتهم لتحفيزهم على الاستثمار في المغرب من خلال تنظيم قوافل في بلدان الاقامة «لفتح نقاش معهم ولمعرفة ميولهم وعرض الامكانيات المتاحة امامهم للاستثمار في بلدهم».

وينتقد بعض المستثمرين تعقد الاجراءات الادارية في المغربية وارتفاع معدلات الفائدة على القروض في عدد من البنوك المغربية بالرغم من بدء خطة لاصلاح النظام المصرفي.

وقالت الشقروني «نطمح ان تكون لدينا آليات لمواكبة المغاربة في مشاريعهم الاستثمارية حيث نطمح ان يكون لنا صندوق للاستثمار لدعم المشاريع كما نطمح ان تطور البنوك منتوجها وتعطي القروض باسعار تفضيلية». واضافت قائلة «لدينا مجموعة من المقترحات والافكار لتذليل هذه الصعاب.. بالفعل لا تزال هناك بعض العراقيل لكننا نحاول تذليلها».

وقالت «فيما يخص الاستثمار لنا استراتيجية لا أريد الخوض في تفاصيلها لانها ورقة أولية سيتم عرضها على الحكومة قريبا».

ويذهب بعض المحللين الى أنه ينبغي للمغرب ألا يستمر في الاعتماد على تحويلات ابنائه في الخارج مستقبلا لانهم قد يفقدوا الارتباط بوطنهم الام مع توالى الاجيال.

وقالت الشقروني «من عشرين سنة سمعنا ان تحويلات المهاجرين المغاربة ستنقص مع توالى الاجيال لكنها زادت عما كانت عليه وهذا يبين ان هذه التوقعات غير مبنية على اي اساس لان هناك سمة اساسية في المغاربة هي الارتباط ببلدهم الام».

واضافت قائلة «التحويلات مرتبطة بالاستقرار السياسي وهي نقطة اساسية، والمغرب حقق اليوم عدة مكتسبات في مجالات الديموقراطية وحقوق الانسان».

وتتجه استثمارات المغاربة المقيمين في الخارج بالاساس الى القطاع العقاري اذ تشكل حوالي 80 في المئة من اجمالي الاستثمارات.

وقالت الشقروني «المغاربة منذ الستينيات من القرن الماضي وهم يستثمرون بالاساس في العقار لكنهم بدأوا اليوم يتوجهون الى قطاعات اخرى متعددة مثل الطرقات السريعة والسياحة والبنيات التحتية والصناعات الغذائية.. فالمغرب واع بانه يجب تطوير مجالات الاستثمار وتنويعها». كما يعاني المغرب ايضا من ظاهرة هجرة الكفاءات. وقالت الشقروني «المهم اليوم ليس فقط التحويلات النقدية ولكن الاهتمام ايضا باستقطاب الكفاءات والادمغة... لقد وضعنا استراتيجية في هذا المجال تهدف الى اشراك الكفاءات المغربية المهاجرة في برامج التنمية التي يقوم بها المغرب بطريقة تعتمد على مبادرات التطوع والالتزام».

الدولار يساوي 8,36 درهم مغربي.

تراجع معدل البطالة في المغرب الى 7,7 %

■ الرباط ـ رويترز: قالت الحكومة المغربية ان عدد المغاربة العاطلين عن العمل تراجع في الربع الثاني من العام الحالي الى أقل من مليون للمرة الاولى في 13 عاما حيث عزز محصول وفير القطاع الزراعي وتسارعت وتيرة التوظيف في صناعة التشييد.

وانخفض معدل البطالة الى7,7 في المئة في الاشهر الثلاثة حتى نهاية حزيران (يونيو) من 11,1 في المئة في الفترة نفسها من 2005 وفقا لارقام رسمية نشرتها امس الاربعاء المندوبية السامية للتخطيط.

وقالت ان 604 آلاف فرصة عمل جديدة تم توفيرها على مدار العام أي أكثر من مثلي المتوسط السنوي في الاعوام الخمسة السابقة. وأكثر من نصف تلك الوظائف الجديدة كان في قطاعات الزراعة والغابات وصيد الاسماك بعد أن ادى تحسن الاحوال الجوية الى محصول وفير من الحبوب مما عزز مستويات الدخل في الريف.

لكن حتى في المناطق الحضرية حيث ولد الركود توترات اجتماعية وغذى التطرف تراجع معدل البطالة بشكل حاد الى 13 في المئة من 18,4 في المئة.

وتم ايجاد أكثر من 100 ألف فرصة عمل في قطاعي البناء والاشغال العامة في مدن وبلدات المملكة مع استيعاب القطاع لمزيد من العمالة لتنفيذ عدد متزايد من مشروعات الاسكان الشعبي والسياحة والبنية التحتية.

وجاءت معظم الوظائف الجديدة من القطاع الخاص وهي أنباء ترحب بها الحكومة التي تسعى لخفض العمالة في القطاع العام ودعم القطاع الخاص من خلال اصلاحات جاذبة للمستثمرين.

والقي باللوم على تباطؤ الاستثمار الخاص والافتقار الى خريجين لديهم المهارات المناسبة في ارتفاع البطالة على مدى سنوات وضعف الاداء الاقتصادي مما عرقل مساعي خفض الفقر بين سكان البلاد البالغ عددهم 30 مليون نسمة.

مزيد من الولايات الهندية تحظر بيع مشروبات كوكا كولا وبيبسي لوجود مبيدات حشرية سامة فيها

■ بانغالور (الهند) ـ رويترز: حظرت ولايتان بجنوب الهند بيع المشروبات التي تنتجها شركتا كوكا كولا وبيبسي امس الاربعاء بعد أن قالت جماعة معنية بشؤون البيئة انها عثرت على مبيدات حشرية في منتجات العملاقين العالميين.

وقال مسؤولون انه في الوقت الذي أعلنت فيه ولاية كيرالا حظرا شاملا على انتاج وتوزيع المشروبين فان جارتها كارناتاكا حظرتهما في المدارس والكليات والمستشفيات.

كانت ثلاث ولايات قد فرضت فيما سبق حظرا مماثلا للحظر الذي تفرضه كارناتاكا بعد أن قال مركز العلوم والبيئة ومقره دلهي انه عثر على بقايا مبيدات حشرية يبلغ متوسطها 11,85 جزء في المليار في 57 عينة من مشروبات كوكا كولا وبيبسيكو المنتجة في 12 ولاية هندية.

ومعدلات المبيدات الحشرية أعلى 24 مرة من الحدود التي تمت الموافقة عليها من قبل مكتب المعايير الهندي لكنها لم تطبق بعد.

وقال كبير وزراء كيرالا في.اس اتشوتانادان للصحافيين عقب اجتماع لمجلس الوزراء أقر خلاله الحظر «هناك الكثير من التقارير التي تثبت أن هذه المشروبات بها مكونات معينة مضرة بجسم الانسان».

وفي الاسبوع الماضي قالت وحدات الشركتين بالهند ان مشروباتهما امنة وانهما توليان أهمية كبرى لسلامة المستهك.

ونشرت الشركتان اعلانات في صحف بارزة ليقولا ان مستويات المبيد الحشري في منتجاتهما أقل من المستويات المسموح بها وأقل كثيرا من المستويات التي ترصد في منتجات غذائية أخرى مثل الشاي والبيض والحبوب والفواكه ومنتجات الالبان.

وأثرت دراسة مماثلة لمركز العلوم والبيئة عام 2003 لفترة وجيزة على مبيعات مشروبات الشركتين حين قالت ان مستويات المبيدات الحشرية تزيد عن المعايير الدولية مما يلقي الضوء على قوانين سلامة الغذاء الضعيفة في البلاد.

لكن خبراء اخرين قالوا ان خطوات حظر المشروبات الغازية محدودة وتغطي الصورة الكبيرة حيث يقولون ان معظم الاغذية والمشروبات الهندية بها مستويات مرتفعة من المبيدات الحشرية حيث ان الهند واحدة من اكبر الدول المنتجة والمستهلكة لهذه المواد الكيميائية في العالم.

سورية تبيع 15 ألف طن قمح لين بمزاد

■ هامبورغ ـ رويترز: قال تجار أوروبيون امس الاربعاء ان سورية باعت 15 ألف طن من القمح اللين في مزاد لبيع 25 ألف طن أغلق بابه أمس لكنها رفضت جميع العروض الخاصة ببيع وتصدير 25 ألف طن من القمح الصلب.

وأضافوا أن سعر البيع كان 125 يورو للطن وأن المشتري شركة تركية.

وطرحت سورية الثلاثاء مزادا اخر لبيع وتصدير 50 ألف طن من القمح الصلب وكمية مماثلة من القمح اللين على أن يكون الشحن بحرا في الفترة بين 15 آب (أغسطس) و31 تشرين الاول (اكتوبر). واخر موعد لتقديم العروض هو 15 آب.

اتفاق مشاركة شبكات بين شركتي الاتصالات بالامارات

■ دبي ـ رويترز: ذكرت صحيفة (غلف نيوز) الاماراتية ان مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) اتفقت مع شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) على المشاركة في استخدام شبكتها مما يضع نهاية لمفاوضات ابطأت تدشين شركة دو الجديدة.

وكانت شركة (دو) قد حصلت في فبراير شباط الماضي على ترخيص للعمل ينهي فعليا احتكار اتصالات للقطاع.

وتتفاوض الشركتان منذ شهور بشان الجوانب الفنية والقانونية للشراكة في استخدام البنية التحتية للاتصالات بما في ذلك الرسوم التي تدفعها شركة الاتصالات المتكاملة لاتصالات مقابل استخدام شبكتها.

وقال محمد خلفان القمزي الرئيس التنفيذي لاتصالات للصحيفة ان الشركتين ستوقعان اتفاقا الشهر المقبل بشان جميع النواحي التجارية والفنية.

ونقلت الصحيفة قوله «انهت اتصالات كل شيء وربطت شركة دو بمنشاتها... من المنتظر توقيع الاتفاق مع دو في الاسبوع الاول من الشهر المقبل».

واعلنت شركة دو انها تنوي بدء التشغيل في الربع الثالث وقالت انها ستدشن خدمات الهاتف المحمول بحلول نهاية العام. واعربت الشركة الجديدة عن املها في الفوز بحصة 30 بالمئة من السوق في غضون ثلاثة اعوام. وتستحوذ مؤسسات حكومية على حصص كبيرة في كل من اتصالات ودو.

العراق يدعو رومانيا للاستثمار بقطاعه النفطي

■ بغداد ـ اف ب: حث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الاربعاء الرئيس الروماني تريان باسيسكو خلال زيارته الى بغداد على تشجيع الحكومة الرومانية على الاستثمار في قطاع النفط العراقي.

وقال المالكي ان «رومانيا يمكن ان تلعب دورا مهما في عملية تطوير القطاع النفطي في مجالات التنقيب والاستخراج والتكرير بما يساعد في زيادة صادرات العراق النفطية ويسد حاجته الداخلية من المشتقات النفطية».

ويعاني العراق منذ فترة من ازمة خانقة في المنتجات النفطية بسبب عمليات التخريب التي تطال المصافي وانابيب النفط. واشاد المالكي من جهة اخرى «بالدور الايجابي لرومانيا في دعم عملية التغيير الديموقراطي ودعم الاستقرار الامني من خلال مشاركة رومانيا في القوات المتعددة الجنسيات». وينتشر نحو 890 جنديا رومانيا في العراق في اطار قوات التحالف الدولية. لا ان رئيس الوزراء الروماني كالين تاريتشانو اعلن في حزيران (يونيو) الماضي في خطوة مفاجئة انه سيطلب من مجلس الدفاع الاعلى سحب القوات الرومانية من العراق. لكن المجلس الذي يترأسه باسيسكو رفض الطلب بحجة ان رومانيا تحترم التزاماتها تجاه حلفائها. ودعا المالكي رومانيا الى «المشاركة في تطوير القطاع الزراعي في البلاد من خلال المساهمة في مشاريع الري خصوصا باعتبارها رائدة في هذا المجال».

من جانبه اعلن الرئيس الروماني ان «بلاده اسقطت في اطار حرصها على تطوير علاقاتها مع العراق 80 % من ديونه وانها ترغب في استثمار ما تبقى من ديون تبلغ 900 مليون دولار، في مجال الخدمات في العراق».

خبيران من الامم المتحدة يزوران سورية لتقدير اضرار التسرب النفطي من محطة كهرباء بلبنان

■ دمشق ـ اف ب: افاد برنامج الامم المتحدة للبيئة ان خبيرين من البرنامج وصلا الى سورية للاطلاع على حجم اضرار التسرب النفطي الذي لوث حتى الآن 140 كلم من السواحل اللبنانية وامتد نحو المياه الاقليمية السورية.

وقال البرنامج في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه «كان من الصعب حتى الآن الحصول على معلومات حول مدى اتساع هذا التسرب النفطي ويستحيل البدء باي عملية تنظيف».

ووصل الخبيران الى دمشق قبل يومين وسيعمدان الى تقييم انعكاسات هذا التسرب على ان يرفعا توصيات الى البرنامج.

وصرح المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة اشيم شتاينر «نحن راضون عن كون اثنين من خبرائنا يعدان الان توصياتهما انطلاقا من دمشق، لكن الحاجات لا تزال اكبر بكثير».

واضاف شتاينر كما نقل عنه البيان «نواجه حادثا بالغ الخطورة وتحركاتنا لا تزال مرهونة باستمرار الاعمال الحربية».

واعرب برنامج الامم المتحدة للبيئة في 29 تموز (يوليو) عن «قلقه البالغ» حيال الوضع البيئي على الشاطىء اللبناني بعد تسرب نحو 15 الف طن من المازوت الى البحر اثر قصف اسرائيلي لخزانات معمل الجية لتوليد الكهرباء.

وتابع شتاينر «حتى لو كنت اتفهم في شكل كامل الوضع المعقد وانعكاساته السياسية، الا ان كثيرين يشعرون بالصدمة لمضي اكثر من ثلاثة اسابيع على التسرب النفطي من دون اي تقدير على الارض لحجم الكارثة دعما للحكومة اللبنانية ومن دون اي تقدم ممكن بهدف التنظيف وسط اجراءات قليلة لمنع اتساع التسرب».

وجاء في البيان ان «كمية النفط المتسرب تعادل الكمية التي تسربت الى المحيط الاطلسي مع غرق الباخرة ايريكا في فرنسا عام 1999 وعلى متنها 13 الف طن».

واعتبر برنامج الامم المتحدة انه «في اسوأ الاحوال، وفي حال تسرب كل النفط الذي يحويه معمل الجية اللبناني لانتاج الكهرباء (25 كلم من بيروت) في البحر، فان انعكاساته الكارثية توازي التسرب من الباخرة اكسون فالديز عام 1989». وتسبب التسرب النفطي من غرق الباخرة اكسون فالديز في خليج الامير وليم في الاسكا عام 1989 باحدى اخطر الكوارث البيئية في العالم.

الشركة الاسترالية لتصدير القمح تنفي التوصل لاتفاق مع العراق بشأن تعويضات

■ سيدني ـ رويترز: اعلنت شركة ايه.دبليو.بي المسؤولة عن صادرات القمح الاسترالية امس الاربعاء انها لم تجر بعد محادثات مع العراق بشأن امكانية استئناف تجارة القمح وبحث طلبه الحصول على تعويضات.

ونفى بيتر مكبرايد المتحدث باسم الشركة تقريرا عن التوصل لاتفاق. وكان تقرير قد تردد يوم الاثنين الماضي ونقل عن متحدث باسم وزارة التجارة العراقية قوله ان المؤسسة الاسترالية وافقت من حيث المبدأ على تعويض العراق عن تلوث مزعوم لشحنات قمح سابقة. وقال مكبرايد «هذا غير صحيح».

ونقل التقرير عن بيان لوزارة التجارة العراقية ان الشركة الاسترالية وافقت من حيث المبدأ على دفع تعويضات شريطة ان تستأنف بغداد مشتريات القمح منها. وقال مكبرايد «كل هذا مجرد تكهنات». وأضاف أن الشركة ومجلس الحبوب العراقي سيعقدان اجتماعا في القاهرة اليوم لمناقشة احتمال استئناف التجارة. وكانت بغداد قد علقت التعاملات التجارية مع الشركة الاسترالية في شباط (فبراير).

وتابع مكبرايد «كل ما يسعنا قوله في هذه المرحلة اننا سنعقد اجتماعا وقد ابدوا رغبة في مناقشة تعويضات عن الجودة. لن يكون لدينا تفاصيل كاملة قبل عقد الاجتماع. يريدون مناقشة تجارة القمح المستقبلية مع العراق».

ونقل التقرير عن وزارة التجارة العراقية قولها ان الشركة مستعدة لتعويض العراق عن شحنة قمح ملوثة أرسلت في العام الماضي وحجمها 420 ألف طن.

وأمس اعلنت الشركة الاسترالية انها ستستأنف المحادثات مع العراق بشأن امكانية عقد صفقات بيع القمح التي علقها العراق بسبب مزاعم ترددت في تشرين الاول (اكتوبر) 2005 بان الشركة الاسترالية قدمت رشاوى بلغت 222 مليون دولار لنظام الرئيس السابق صدام حسين من اجل ابرام صفقات.

ودفعت الرشاوى باكثر من شكل وشملت دفع مبالغ للتغاضي عن التلوث المزعوم.

وكان العراق أكبر مستهلك للقمح الاسترالي. وقد بلغت مشترياته ما يصل الى مليوني طن سنويا قبل الاطاحة بصدام في عام 2003.

نمو حركة تداول الحاويات بموانئ مصر

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول بقطاع النقل البحري المصري امس الاربعاء ان حركة تداول الحاويات سجلت خلال النصف الاول من العام الجاري نموا بنسبة 12 في المئة تقريبا بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه «بلغ اجمالي عدد الحاويات المتداولة بالموانئ المصرية خلال الفترة من اول كانون الثاني (يناير) حتى نهاية حزيران (يونيو) نحو مليونين و 144092 منها نحو 1,5 مليون حاوية ترانزيت و نحو 644 ألف حاوية برسم البلد».

وبلغ اجمالي عدد الحاويات التي تم تداولها خلال العام الماضي نحو مليون و434 ألف حاوية مقابل 2,9 مليون حاوية خلال العام السابق.

وأضاف أن ميناء شرق بورسعيد احتل المركز الاول بين الموانئ المصرية في تداول الحاويات خلال نفس الفترة حيث تداول نحو 718 ألف حاوية، وجاء ميناء غرب بورسعيد في المركز الثاني وبلغ اجمالي الحاويات المتداولة فيه 519 ألف حاوية تقريبا، وجاء ميناء دمياط في المركز الثالث حيث تم تداول نحو 440 ألف حاوية.

وتسعى مصر الى رفع طاقة تداول الحاويات بموانئها الى خمسة ملايين حاوية بحلول عام 2007.